



تقويم محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية،  
في ضوء المعايير التربوية الحديثة

## Evaluation of the Content of Penal Principles Included in the Code of Judicial Principles and Decisions in the Kingdom of Saudi Arabia, in Light of Modern Educational Standards

د. أيمن بن عبد الرحمن بن محمد الغامدي، وزارة العدل - المملكة العربية السعودية

Dr. Ayman bin Abdulrahman bin Mohammed Al-Ghamdi  
Ministry of Justice - Kingdom of Saudi Arabia

<http://doi.org/10.57072/ar.v5i4.138>

نشرت في 30/09/2024

المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية. وحصلت (58.14%) من المؤشرات على نسبة عالية من توافرها. وحصلت (20.93%) من المؤشرات على نسبة متوسطة من توافرها. وحصلت (58.14%) من المؤشرات على نسبة منخفضة من توافرها. كما أشارت النتائج إلى حصول المعايير: ظروف المحاكمة، والمحتوى، وتقويم القاضي على نسبة عالية في درجة توافرها، وهي تمثل ما نسبته قرابة (50%) من مجموع المعايير. وحصلت المعايير: الجاني، والقاضي، والمجتمع على نسبة متوسطة في درجة توافرها، وهي تمثل ما نسبته قرابة (50%) من مجموع المعايير. ولم تحصل أي من المعايير على نسبة منخفضة في درجة توافرها.

### المستخلص:

تهدف الدراسة إلى تقويم محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة. وتضمنت عينة الدراسة مدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية طبعة عام (1438هـ/2017)، طُبِّقَتْ عليها بطاقة تحليل المحتوى. وبلغ عدد معايير الأداة الخاصة بالمعايير التربوية الحديثة ستة معايير؛ هي: (ظروف المحاكمة، والجاني، والمحتوى، والمجتمع، والقاضي، وتقويم القاضي)، في حين بلغ عدد المؤشرات (43) مؤشرًا. وأشارت النتائج إلى أن متوسط نسبة توافر المعايير التربوية في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية، بلغ (79%)، ما يُنبئ عن أنّ ما يقرب من أربعة أخماس المعايير متضمنة في محتوى

percentage of availability. (58.14%) of the indicators received a low percentage of availability. The results also indicated that the criteria: trial conditions, content, and judge's evaluation, received a high degree of availability. It represents approximately 50% of the total standards. The criteria: the perpetrator, the judge, and society received an average degree of availability. It represents approximately 50% of the total standards. No standards received a low degree of availability.

**Keywords:** Evaluating the content of penal principles; judicial principles and decisions; the Kingdom of Saudi Arabia; modern educational standards.

#### مقدمة الدراسة:

تتبع الأنظمة في المملكة العربية السعودية على أحكام الشريعة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة وما يصدره ولي الأمر من أنظمة لا تتعارض مع ما دل عليه الكتاب والسنة استقيت قواعدها من مصادر تشريعية أصلية أخرى؛ كالإجماع والقياس والمصالح المرسله (السياسة الشرعية). إذ تُعدُّ حاكمية الشريعة الإسلامية هي المصدر الأول عند سنّ الأنظمة الموضوعية أو الإجرائية في شتى المجالات؛ كالأنظمة الجزائية، والتجارية، والعمالية، والأحوال الشخصية، والمدنية، ونحوها.

ويُعدُّ كتاب الله تعالى وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم -؛ هما دستور الدولة السعودية،

#### الكلمات المفتاحية: تقويم محتوى المبادئ

العقابية؛ المبادئ والقرارات القضائية؛ المملكة العربية السعودية؛ المعايير التربوية الحديثة.

#### Abstract

The aim of the current research is to evaluate the content of the punitive principles contained in the Code of Judicial Principles and Decisions in the Kingdom of Saudi Arabia in light of modern educational standards. The research sample included the Code of Judicial Principles and Decisions in the Kingdom of Saudi Arabia, edition of the year (1438 AH/2017), to which the content analysis card was applied. The number of criteria for the tool, related to modern educational standards, reached six criteria: (trial conditions, perpetrator, content, society, judge, and judge evaluation), while the number of indicators reached (43) indicators, and the results indicated that the average percentage of availability of educational standards in the content of the principles The punitive principles contained in the Code of Judicial Principles and Decisions in the Kingdom of Saudi Arabia reached (79)%, which means that approximately four-fifths of the standards are included in the content of the punitive principles contained in the Code of Judicial Principles and Decisions in the Kingdom of Saudi Arabia. (58.14%) of the indicators received a high percentage of availability. (20.93%) of the indicators received a moderate

وسبقه إلى مثل هذه القيم (المدونة، 2017). كما تظهر أهمية المبادئ القضائية في ضبط العمل واستقراره وانتفاء اختلافه في القضايا المتماثلة. (الحمدة، 2022، 22)

كما يُعدُّ تحليل تقويم المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة من الأمور المهمة التي تُساهم في فهم سير عملية التقاضي، بهدف مراجعتها باستمرار. ويتطلب هذا العمل توفر معايير واضحة ومحددة لعملية التحليل.

والمبادئ التربوية الحديثة؛ هي: مجموعة من المفاهيم والمبادئ التي تهدف إلى تحسين العملية التربوية وتطويرها بشكل شامل. وتعتمد المبادئ التربوية الحديثة على الاستفادة من العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية. والمعايير التربوية الحديثة؛ هي: مجموعة من المبادئ والمعايير التي تُستخدم لتحسين جودة العملية التربوية. وتعتمد هذه المعايير على البحوث والدراسات الحديثة في المجال التربوي.

وفي السعودية تتبنى المدارس والجامعات المبادئ التربوية الحديثة التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم والمجتمع. ومن المبادئ التربوية الحديثة؛ التربية على المواطنة، وتتغيا تعزيز الانتماء والمشاركة المجتمعية لأفراد المجتمع من خلال تعليمهم حقوقهم وواجباتهم كمواطنين (عروي وعبد الله، 2017). كما تهدف إلى التربية المدنية والوطنية، وتعزيز الوعي الوطني والانتماء

وذلك حسبما قرّرتَه المادة (الأولى) من النظام الأساسي للحكم الصادر بموجب الأمر الملكي رقم (أ/90) وتاريخ 1412/08/27هـ، كما تختص السلطة التنظيمية بوضع الأنظمة واللوائح فيما يحقق المصلحة ويرفع المفسدة في شؤون الدولة وفقاً لقواعد الشريعة الإسلامية، وتصدر هذه الأنظمة وتُعدّل بموجب مراسيم ملكية، يمر إصدارها بمراحل خمس؛ هي: مرحلة الاقتراح، ومرحلتا المناقشة والتصويت من مجلسي الوزراء والشورى، ومرحلة التصديق، ثم مرحلة النشر. (السعدان، 2013، 69)

أما المبادئ القضائية، فقد ارتأت المحكمة العليا بهيئتها العامة في قرارها رقم (أ/2) وتاريخ 1434/08/29هـ تعريفاً للمبدأ القضائي بأنه: "القاعدة القضائية العامة؛ الموضوعية والإجرائية التي تقررها المحكمة العليا وتُراعى عند النظر في القضايا وإصدار الأحكام والقرارات". هـ.، وذلك استجابة من المحكمة العليا لإنفاذ مقتضى الفقرة (أ/2) من المادة (الثالثة عشرة) من نظام القضاء الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم (م/78) وتاريخ 1428/09/19هـ، التي تخولها صلاحية تقرير مبادئ عامة في المسائل المتعلقة بالقضاء. ومما تجدر الإشارة إليه، أنّ المبادئ القضائية المستقرة أو ما أُصطلح عليه بما جرى عليه العمل، تُمثل الوجه المضيء للعدالة في المملكة العربية السعودية بكلّ معانيها الأخلاقية والإنسانية، وتكفل حماية الحقوق والحريات المشروعة، وتتوافق مع صحيح النظريات وقواعد العدالة المجتمعية والدولية ممّا لا يخالف شريعتنا ويؤكد تميز قضائنا

الأحكام القضائية القطعية، وتعدُّ مدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية - محل هذه الدراسة - إحدى ثمرات مركز البحوث آنف الذكر، التي تضمنت العديد من المبادئ القضائية التي استقر عليها العمل لدى القضاء الجزائي؛ ومنها المبادئ العقابية.

والحديث في نظرية العقوبة يطولُ إيضاحه، فقد أُفردت في مسألة العقوبة مؤلفات عديدة، ومن الأهداف الرئيسة للعقوبة؛ هي الإصلاح والتهديب للشخص المُذنب؛ بمعنى: أن العقوبة لا يُراد منها التشفى والانتصار لحق الدولة وحق الفرد وإنما يُراد منها إصلاح الجاني وتهديبه بعقوبة رادعة زاجرة له يتحقق منها إصلاحه وإعادة دمجها في المجتمع، وهذا الهدف يُعدُّ هدفًا تربويًا محضًا تتغيَّاه المؤسسات العقابية ممثلةً في السجون التي أضحت تُسمَّى - رسميًا - بالإصلاحيات. (الجريوي، 1997، 87)، ولئن كانت العقوبة تهدف التهديب والإصلاح فإن التجريم كذلك يؤدي دورًا اجتماعيًا وتربويًا من خلال نصوص التجريم الناهية والأمر. (سرور، 2021، 174)، وما بين التجريم والعقاب، فإن عددًا من الحكومات تنحو نحو سياسة جنائية تربوية تُعرَف "بالعفو الشامل" الذي يسعى للتهدئة الاجتماعية من خلال إسدال النسيان على جرائم ارتكبت في ظروف سيئة؛ كي يتهيأ المجتمع أو يمضي في مرحلة جديدة من حياته لا تشوبها ذكريات هذه الظروف. (حسني، 2021، 187)

للمجتمع والدولة (عروي، 2015). وتهدف إلى تنمية مهارات التفكير النقدي، الذي يَنشُدُ تعليمَ كيفية التفكير بشكل منطقي وتحليلي واتخاذ القرارات الصحيحة، وتنمية التعلُّم القائم على حل المشكلات، واستخدام التكنولوجيا؛ لتوفير فرص جديدة للتعلُّم، والتعلُّم مدى الحياة، بتشجيع مواصلة التعلُّم (الرشيدي، 2020).

بيد أن هذه المبادئ التربوية لم تُدرَس على نواحي المجتمع وأنشطته الأكاديمية والتعليمية والاجتماعية والقانونية، بحيث تُقوِّم هذه النواحي في ضوء تلك المبادئ.

لذا توجد ضرورة لتقويم محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية، في ضوء المعايير التربوية الحديثة، ولأن المحتوى هو الأساس الضروري والمهم؛ كان من المتعين أن يخضع المحتوى لعملية تقويم مستمرة، حتى تتكشَّف الإيجابيات والسلبيات المضمَّنة في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية، ومن هنا كانت ضرورة إجراء هذه الدراسة.

#### مشكلة الدراسة:

قد أولت الحكومة السعودية عنايتها بجهاز السلطة القضائية؛ ممثلةً في المجلس الأعلى للقضاء ووزارة العدل، فقامت الأخيرة بإحداث مركز للبحوث يُعنى بتطوير المنظومة العدلية والرفع من كفايتها وجودة مخرجاتها، وذلك من خلال إجراء الدراسات والبحوث القضائية ونشر

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تعرف:

- 1- تحديد المعايير التربوية الحديثة اللازم توافرها في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية.
- 2- تعرف مدى توافر المعايير التربوية الحديثة في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية.

### أهمية الدراسة:

يُتوقع أن تُفيد هذه الدراسة فيما يلي:

- 1- إعداد قائمة بالمعايير التربوية الحديثة التي ينبغي أن تتوفر في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية.
- 2- تزويد صانع القرار بنواحي الضعف ونواحي القوة في مدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية، مما قد يُسهم في تطوير محتوى المدونة.

### حدود الدراسة:

يلتزم الباحث عند إجراء دراسته بالحدود الآتي بيانها:

- 1- تقويم محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في المملكة العربية السعودية؛ طبعة (1438هـ/2017م).

ولأهمية فهم محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة، فقد وُجِدَتْ دراساتٌ تناولت هذه المبادئ من نواحٍ متعددة؛ بيدَ أنَّ الباحث لم يجد دراسة - على حدِّ علمه - تناولت محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة.

وفي ضوء نتائج وتوصيات بعض البحوث والدراسات التي أجريت حول تقويم محتوى المقررات التربوية؛ ومنها دراساتٌ كلٌّ من: (الزهراني، 2010؛ الشهري، 2012؛ الغامدي، 2015؛ القرني، 2017). وباعتبار أن التقويم هو بداية التطوير، فقد نشأت ضرورة إجراء هذه الدراسة؛ بغية تحليل محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة.

### أسئلة الدراسة:

- 1- ما المعايير التربوية الحديثة اللازم توافرها في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية؟
- 2- ما مدى توافر المعايير التربوية الحديثة اللازمة في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية؟

هي المواصفات والشروط التي ينبغي توافرها في نظام التقاضي، وهي مجموعة من الشروط والمواصفات والأحكام المضبوطة علمياً، التي تحدد ما ينبغي أن يكون عليه محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية.

#### الإطار النظري للدراسة:

يتضمن هذا الجزء محورين أساسيين؛ هما:

- تقويم محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة.
- المعايير التربوية الحديثة.

**المحور الأول: تقويم محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية:**

تعدُّ عملية التقويم من أهم العمليات في الميدان التربوي، وتظهر أهميتها مع برامج التطوير التي تستهدف جوانب العملية التربوية.

#### مفهوم التقويم التربوي:

هو التحقق بالتجربة وانتقاء البيانات المناسبة، وجمع هذه البيانات من أجل التوصل إلى معلومات تلخيصية تفيد صانعي القرار في الاختيار بين البدائل (علام، 2007، 11).

وترجع أهمية التقويم التربوي إلى أنه:

2- اقتصرَت الدراسة على محتوى المبادئ الجزائية العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية.

3- المعايير التربوية الحديثة.

#### مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة التعريفات الآتي بيانها:

#### التقويم:

عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات كمية أو كيفية، عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار (علي، 2007، 233). والتقويم عملية منهجية منظمة تهدف إلى جمع وتحليل البيانات لتحديد تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها (أبو أسعد، 2010، 193).

ويعرفه الباحث الحالي بأنه: إصدار حكم على مدى توافر المعايير التربوية الحديثة في محتوى المبادئ الجزائية العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية، في ضوء القائمة المعدة كأداة للدراسة.

**مدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية:**

يعرفها الباحث الحالي بأنها: كتاب قضائي، مكون من (647) صفحة، يشتمل على المبادئ والقرارات القضائية الصادرة عن السلطة القضائية بالمملكة العربية السعودية.

#### المعايير التربوية الحديثة:

ويشير (الدعيلج، 2007؛ الدليمي والهاشمي،  
2008؛ القرارة، 2009) إلى معايير تنظيم  
المحتوى:

#### معايير تنظيم المحتوى:

1- الاستمرارية: إيجاد علاقة راسية فيما بين  
عناصر المحتوى.  
2- التتابع: تنظيم المحتوى في تتابع معين.  
3- التراكم: تنظيم الخبرة التي يقدمها المحتوى،  
بحيث يعزز بعضها بعضًا.  
4- التكامل: الربط بين الحقائق والمفاهيم التي  
يقدمها المحتوى، ومن ثم تقديمها في شكل  
متكامل.

5- التمرکز: وهو الأفكار الرئيسية التي يتم  
التركيز عليها.  
6- التوازن: ويشير إلى ضرورة مراعاة التنظيم  
المنطقي والسيكولوجي عند تنظيم المحتوى.

#### المبادئ والقرارات القضائية في المملكة العربية السعودية:

يمكن العثور على بعض المعلومات المتعلقة  
بالمبادئ والقرارات القضائية في المملكة العربية  
السعودية من خلال البحث في بعض الأوعية  
الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت؛ مثل:

- موقع المجلس الأعلى للقضاء: يحتوي على  
وثائق ومعلومات ذات الصلة بشؤون المجلس  
الأعلى للقضاء، واللوائح الصادرة عن  
المجلس التي تُنظّم بعض النواحي الإجرائية  
في العمل القضائي.

1- يلقي الضوء على مدى التقدم الذي جرى  
إحرازه أولاً بأول.

2- يلقي الضوء على كفايات جميع الجوانب التي  
تخص العمل التربوي.

3- يساعد على تحديد نقاط القوة وجوانب  
الضعف في العمل التربوي.

4- يساعد التقويم في الحكم على قيمة الأهداف  
التي تتبناها المؤسسة.

5- يمكن الحكم به على مدى فاعلية التجارب  
التي تطبقها الدولة على نطاق ضيق، وذلك قبل  
تعميمها على مستوى المجتمع (خليفة، 2005،  
189).

#### المحتوى ومعايير اختياره، وتنظيمه:

المحتوى هو نوعية الخبرات التي يتم اختيارها  
وتنظيمها على نمط معين؛ لتحقيق أهداف المنهج  
التي حُدِّثت من قبل. (الخليفة، 2003، 153).

ويشير (الخليفة، 2003؛ سعادة وإبراهيم،  
2004؛ الوكيل والمفتي، 2005؛ الدعيلج،  
2007) إلى معايير اختيار المحتوى وتنظيمه كما  
يلي:

#### معايير اختيار المحتوى:

- أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف.
- ارتباط المحتوى بمشكلات المجتمع.
- أن يكون المحتوى صادقاً.
- شمول وعمق المحتوى.
- مراعاة الفروق الفردية.
- مراعاة المحتوى للواقع الثقافي الذي يعيش فيه  
أفراد المجتمع.

الشخصية لأفراد المجتمع، وتشمل المعايير التربوية الحديثة عدة جوانب؛ مثل:

• المعايير الأكاديمية: تحدد المعايير الأكاديمية المتوقعة لأفراد المجتمع في مختلف المستويات العمرية (Darling-Hammond & Bransford, 2005).

• المعايير السلوكية: تركز على تطوير السلوكيات الإيجابية لأفراد المجتمع؛ مثل: الانضباط، والمسؤولية، والتعاون، والاحترام (National Education Association, 2012).

• المعايير التقييمية: تحدد طرق تقييم أفراد المجتمع وقياس تطوّرهم الشخصي (UNESCO, 2015).

• المعايير التكنولوجية: تركز على استخدام أفراد المجتمع للتكنولوجيا في التعليم، وتطوير مهارات الطلاب في استخدامها بشكل فعال.

• المعايير الاجتماعية والثقافية: تعزز التربية الشاملة، وتعتبر التنوع الثقافي والاجتماعي جزءاً أساسياً من تجربة التربية (U.S. Department of Education, 2015).

معوقات المعايير التربوية الحديثة:

معوقات المعايير التربوية الحديثة يمكن أن تتفاوت من سياق إلى آخر ومن نظام مجتمعي إلى آخر، ومع ذلك، هناك بعض المعوقات الشائعة التي يمكن أن تواجه تنفيذ المعايير التربوية الحديثة، وتشمل:

• موقع وزارة العدل: يحتوي على الأنظمة واللوائح العدلية، كما يحتوي على التعاميم العدلية التي استقر العمل القضائي على الأخذ بموجب مضامينها.

• موقع البوابة القضائية العلمية: قاعدة بيانات رقمية أنشأها مركز البحوث بوزارة العدل، تحتوي هذه القاعدة على تطبيقات القضاء السعودي، من خلال آلاف الوثائق القضائية المدرجة بالقاعدة، بمختلف درجات التقاضي وشتى الاختصاصات النوعية للأقضية.

• موقع المركز الوطني للوثائق والمحفوظات: يُعدُّ أكبر خزانة رقمية للأنظمة واللوائح والقرارات المرعية في المملكة العربية السعودية.

فمن خلال الاطلاع على المصادر الرقمية - المشار إليها -، يجد المتخصص والمهتم بالشأن القضائي بعض المبادئ القضائية مبثوثة بين ثنايا صفحاتها الإلكترونية، حتى جُمعت هذه المبادئ والقرارات القضائية في المملكة العربية السعودية - من مظانها الرسمية - في مدونة واحدة، يرجع إليها المتخصصون.

المحور الثاني: المعايير التربوية الحديثة:

مفهوم المعايير التربوية الحديثة:

المعايير التربوية الحديثة هي: مجموعة من المبادئ والمعايير التي تحدد الأهداف والمعايير اللازمة لتحقيق جودة التربية في المجتمع، وتهدف هذه المعايير إلى تحسين تجربة التربية والتنمية

انتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي،  
الذي من خلاله تُوصفُ الظاهرة - موضوع  
الدراسة - وتُحلَّلُ بياناتها وتُستبينُ العلاقة بين  
مكوناتها. والدراسة الحالية تهدف إلى تقويم محتوى  
المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات  
القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء  
المعايير التربوية الحديثة.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة (وفي الوقت نفسه  
عينَ الدراسة) من المبادئ العقابية الواردة بمدونة  
المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية  
السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة،  
طبعة عام (1438هـ/2017م).

#### أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في تقويم  
محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ  
والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في  
ضوء المعايير التربوية الحديثة، استخدم الباحث  
بطاقة تحليل المحتوى؛ للوصول إلى تقويم محتوى  
المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات  
القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء  
المعايير التربوية الحديثة بشكلها النهائي.

بطاقة تحليل محتوى المبادئ العقابية الواردة  
بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة  
العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية  
الحديثة :

#### الخصائص السيكمترية للبطاقة:

● قلة التمويل: قد يكون توفير التمويل الكافي  
لتنفيذ المعايير التربوية الحديثة تحديًا، إذ  
يتطلب ذلك توفير الموارد البشرية والتقنية  
والتدريب المستمر (Fullan, 2014).

● نقص التدريب والتطوير المهني: قد يكون  
هناك نقص في التدريب والتطوير المهني  
للمعلمين لتعلم وتنفيذ المعايير التربوية  
الحديثة بشكل فعال (Hargreave & Shirley, 2012).

● المقاومة التقليدية: قد يواجه المعلمون  
والإداريون والعديد من أبناء المجتمع،  
المقاومة من بعض الأطراف التقليدية التي  
تعتقد أن التغييرات في المعايير التربوية قد  
تؤثر على الأساليب التقليدية للتدريس والتقييم  
(Darling-Hammond, 2017).

● الثقافة المجتمعية: قد تكون الثقافة المجتمعية  
القائمة والهيكل التنظيمية والسياسات  
المجتمعية عوامل تعيق تنفيذ المعايير  
التربوية الحديثة (Schleicher, 2018).

● تحديات التقييم: قد تواجه المعايير التربوية  
الحديثة تحديات في تقييم أبناء المجتمع  
بطرق تتوافق مع هذه المعايير، وتوفير ردود  
فعل فورية ومناسبة (Sahlberg, 2015).

وفي ضوء الإطار النظري، وكذلك في  
ضوء المعايير التربوية الحديثة، فقد قام الباحث  
بإعداد قائمة بالمعايير التربوية الحديثة.

#### منهج الدراسة:

## 1- صدق بطاقة تحليل المحتوى:

قام الباحث بالتأكد من صدق بطاقة تحليل محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة من خلال عدة طرق، يعرضها الباحث فيما يلي:

### صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض بطاقة تحليل محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة على (9) من المحكمين المختصين في تخصصي القانون الجنائي وأصول التربية؛ بغية التأكد من صدقها، واعتبر الباحث المؤشرات والمعايير التي حصلت على (89%) من موافقة المحكمين مقبولة.

## 2- ثبات بطاقة تحليل المحتوى:

للتأكد من ثبات عملية التحليل قام الباحث للمرة الأولى بتحليل محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة، وأخذ الباحث خمس صفحات منها فقط، ثم قام بإعادة التحليل مرة أخرى بعد مرور شهر كامل على التحليل الأول، لحساب معامل الثبات في مرتي التحليل على الصورة التالية: (Cooper)، ومن ثم تطبيق معادلة كوبر (معامل الثبات =  $2 \times \text{ن} + 1$ )، حيث (م) تدل على عدد مرات الاتفاق بين التحليلين، وتدل  $2 \times \text{ن} + 1$  على مجموع الفئات التي حلت في التحليلين. ويوضح جدول (1) نتائج التحليل:

جدول رقم (1) حساب معامل الثبات من خلال معادلة كوبر

عنصر التحليل	التحليل 1 (ن1)	التحليل 2 (ن2)	ن1+2	م عدد مرات الاتفاق	م2	معامل الثبات
المعايير التربوية الحديثة	15	19	34	15	30	0.88

يتضح للباحث مما سبق ثبات وصدق بطاقة تحليل محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة. ويوضح ملحق (1) الصورة النهائية لبطاقة تحليل محتوى المبادئ العقابية الواردة

بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة.

### درجة توافر المعايير التربوية الحديثة:

يوضح جدول رقم (2) طريقة حساب مدى توافر المعايير التربوية الحديثة في محتوى المبادئ

تقويم محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية  
بالمملكة العربية السعودية، في ضوء المعايير التربوية الحديثة

العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات  
القضائية بالمملكة العربية السعودية.

جدول رقم (2) طريقة حساب مدى توافر المعايير التربوية الحديثة في محتوى المبادئ العقابية الواردة  
بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية.

النسبة المئوية	مستوى درجة التوافر
أقل من 50	منخفض
من 50 إلى أقل من 75	متوسط
من 75 إلى 100	عالٍ

وقد اعتمد الباحث مقياساً رباعياً كما هو مبين في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) مدى توافر ودرجة المعايير التربوية الحديثة في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة  
المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية.

الدرجة	مستوى درجة التوافر
3	متوفر بدرجة عالية
2	متوفر بدرجة متوسطة
1	متوفر بدرجة منخفضة
صفر	غير متوفر

الأساليب الإحصائية المستخدمة: التكرارات، والنسبة المئوية.

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث  
بالاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري،  
وتم تحديد هذه المعايير، ثم تطبيق المعايير من  
خلال بطاقة تحليل محتوى المبادئ العقابية  
الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة  
العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية  
الحديثة. ويوضح جدول رقم (4) المعايير التربوية

نتائج الدراسة:

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال  
الأول:

ينص السؤال الأول على الصيغة التالية:  
"ما المعايير التربوية الحديثة اللازم توافرها في  
محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ  
والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية؟"

تقويم محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية، في ضوء المعايير التربوية الحديثة الحديثة اللازم توافرها في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية.

جدول رقم (4) المعايير التربوية الحديثة اللازم توافرها في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية.

م	المعايير التربوية الحديثة اللازم توافرها في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية
1	ظروف المحاكمة
2	الجاني
3	المحتوى
4	المجتمع
5	القاضي
6	تقويم القاضي

ويتضمن كل معيار عددًا من المؤشرات تتضح من خلال ملحق رقم (1).

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتطبيق بطاقة تحليل محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة. ويوضح جدول رقم (5) مدى توافر مؤشرات المعايير التربوية الحديثة في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية.

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.

ينص السؤال الثاني على الصيغة التالية: "ما مدى توافر المعايير التربوية الحديثة اللازمة في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية؟"

جدول رقم (5) مدى توافر مؤشرات المعايير التربوية الحديثة في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية.

يتضمن محتوى المبادئ الجزائية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية:								
الترتيب	النسب المئوية	متغيرات المعايير		متغيرات المؤشرات		المؤشرات	المعيار	
		عدد المؤشرات	التكرارات	الترتيب	النسبة المئوية			التكرارات
1	95.83	23	8	2	66.66	2	ظروف المحاكمة:	
						1. احترام الثقافات المختلفة المحاكمة.		
				1	100	3		2. استخدام التكنولوجيا في المحاكمة لتعزيز التفاعل.
				1	100	3		3. مبدأ الحرية: حرية أطراف التقاضي في تقديم بيناتهم ودفعهم.
				1	100	3		4. مبدأ الحوار: يشجع على التواصل الفعال بين جميع أطراف التقاضي.
				1	100	3		5. مبدأ الفاعلية: يشير إلى ضرورة أن تكون المحاكمة فعالة ومُنتجة لآثارها.
				1	100	3	6. مبدأ المحاكمة النشطة: يعتمد على	

يتضمن محتوى المبادئ الجزائية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية:							
المتغيرات المعايير	متغيرات المؤشرات			المؤشرات	المعيار		
	الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات				
					مشاركة جميع أطراف المحاكمة فيها.		
			1	100	3	7. مبدأ الاطمئنان النفسي لتحقيق العدالة: إتمام المحاكمات في جو يسوده طمأنة أطراف التقاضي على المحاكمة العادلة.	
			1	100	3	8. المحاكمة القائمة على القيم: تعزيز القيم الأخلاقية خلال المحاكمة.	
6	62.5	15	8	1	100	3	9. تتضمن العقوبات إبعاد الجاني عن مكان الجريمة - أو تغيير بيئة الجاني
				3	33.33	1	10. إعفاء الجاني التائب النادم المقر بجريمته.
				1	100	3	11. تشديد العقوبة في قضايا الاعتداء على الوالدين والمحارم

يتضمن محتوى المبادئ الجزائية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية:						
المعيار	المؤشرات	متغيرات المؤشرات			متغيرات المعايير	
		الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	عدد المؤشرات	النسب المئوية
	12. عدم معاملة الصغير في المسؤولية كمعاملة الكبير	1	33.33	3		
		1	33.33	3		
		1	33.33	3		
		3	100	1		
		2	66.66	2		
المحتوى	17. ارتباط محتوى المبادئ بأهدافها.	3	100	1	10	90
		3	100	1		
		3	100	1		
		3	100	1		

يتضمن محتوى المبادئ الجزائية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية:							
الترتيب	النسب المئوية	متغيرات المعايير		متغيرات المؤشرات		المؤشرات	المعيار
		عدد المؤشرات	التكرارات	الترتيب	النسبة المئوية		
				1	100	3	21. تسلسل المفاهيم القضائية في المحتوى.
				2	66.66	2	22. تنمية المحتوى لاتجاهات أطراف التقاضي (الأجانب) الإيجابية نحو المملكة العربية السعودية.
				2	66.66	2	23. مراعاة المحتوى للتطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة (قد تختلف شكل القضية، وفقاً لمعطيات تكنولوجية حديثة).
				2	66.66	2	24. مراعاة المحتوى للحاجات المختلفة لأطراف التقاضي.
				1	100	3	25. مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين أطراف التقاضي.
				1	100	3	26. مراعاة المحتوى لمبدأ التكامل والاستمرارية والشمول.
4	75	9	4	3	33.33	1	27. اغتقار الأخطاء من المعلمين والمربين أو المجتمع:

يتضمن محتوى المبادئ الجزائية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية:								
الترتيب	النسب المئوية	متغيرات المعايير		متغيرات المؤشرات			المؤشرات	المعيار
		عدد المؤشرات	التكرارات	الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات		
							ذوي الهيئات (رفعة قدر الجاني).	
				1	100	3	28. إعلان العقوبة وتنفيذها لتحقيق الردع والزجر لمن تسول له نفسه مقارفة الجرم.	
				2	66.66	2	29. تحقق التربية الفردية والمجتمعية.	
				1	100	3	30. التدرج في العقوبة	
5	70	21	10	3	33.33	1	31. تركيز الخبرة الحالية للقاضي على الخبرة السابقة، وتكون أساساً لخبرات لاحقة.	القاضي:
				1	100	3	32. التفكير النقدي: يشجع القاضي على التفكير النقدي والتحليلي والتقييمي.	
				1	100	3	33. مبدأ الاستقلال: يشجع القاضي على اتخاذ القرارات الصحيحة والمستقلة.	
				3	33.33	1	34. مبدأ التجربة: استكشاف القاضي وتدريبه على محاكمات	

يتضمن محتوى المبادئ الجزائية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية:						
المعيار	المؤشرات	متغيرات المؤشرات			متغيرات المعايير	
		الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	عدد المؤشرات	النسب المئوية
	في سياقات واقعية، قبل خوض المحاكمات الفعلية.					
	35. مبدأ المحاكمة القائمة على حل المشكلات: يركز على كيفية حل المشكلات والتحديات الحقيقية في المحاكمة.	1	33.33	3		
	36. مبدأ المسؤولية: يشجع القاضي أطراف التقاضي على تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية والتعاون مع الآخرين.	1	33.33	3		
	37. مراعاة التغذية الراجعة بين قضاة الدوائر الجزائية المشتركة قبل الحكم.	3	100	1		
	38. المحاكمة القائمة على الاكتشاف: تشجيع القضاة على اكتشاف الأدلة، واكتشاف الحلول والمعلومات بأنفسهم.	2	66.66	2		

يتضمن محتوى المبادئ الجزائية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية:								
المتغيرات المعايير	متغيرات المؤشرات			المؤشرات	المعيار			
	الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات					
				1	100	3	39. المحاكمة القائمة على التعاون: تعزيز التعاون بين القضاة وأعاونهم من الموظفين الإداريين، لحل المشكلات.	
				1	100	3	40. المحاكمة القائمة على التوجيه الذاتي: تعزيز قدرات القضاة على تحديد أهدافهم وتنظيم وتنفيذ هذه الأهداف.	
	77.77	7	3	2	66.66	2	41. التقويم الشامل: استخدام أساليب تقويم شاملة للقضية.	تقويم القاضي:
				2	66.66	2	42. التقويم المتنوع: استخدام أساليب تقويم متنوعة للقضية.	
				1	100	3	43. مبدأ التقويم الشامل للقضاة: استخدام أساليب تقويم متنوعة وشاملة لقياس أداء القضاة، وتقييم تطورهم.	
	79	102	43				المجموع	

- من خلال جدول (5) يتضح أن المعايير التربوية الحديثة بمحتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية توافرت بنسب مختلفة، تراوحت بين أدنى نسبة وهي (33.33%)، وأعلى نسبة وهي (100%). ومن أجل توضيح مدى توافر المعايير - من خلال تطبيق أداة التحليل - توصل الباحث لما يلي:
- بلغ عدد المعايير التي اشتملت عليها الأداة، والخاصة بالمعايير التربوية الحديثة (سنة) معايير لتقويم محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة، في حين بلغ عدد المؤشرات (43) مؤشراً:
  - بلغ متوسط نسبة توافر المعايير التربوية الحديثة في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية نسبة (79%)، ما يعني أن ما يقرب من أربعة أخماس المعايير متضمنة في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية، وهذه النتيجة تدل على مستوى عالٍ لتوافر المعايير في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية.
  - حصلت المؤشرات ذات الأرقام (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8)، (9)، (11)، (15)، (17)، (18)، (19)، (20)، (21)، (25)، (26)، (28)، (30)، (32)، (33)، (37)، (39)، (40)، (43)، على (100%) في نسبة توافرها في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية، وهي تمثل ما نسبته حوالي (58.14%) من مجموع المؤشرات.
  - حصلت المؤشرات ذات الأرقام (1)، (16)، (22)، (23)، (24)، (29)، (38)، (41)، (42)، على (66.66%) في نسبة توافرها في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية، وهي تمثل ما نسبته حوالي (20.93%) من مجموع المؤشرات.
  - حصلت المؤشرات ذات الأرقام (10)، (12)، (13)، (14)، (27)، (31)، (34)، (35)، (36)، على (33.33%) في نسبة توافرها في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية، وهي تمثل ما نسبته حوالي (20.93%) من مجموع المؤشرات.
  - حصلت المعايير: ظروف المحاكمة، والمحتوى، وتقويم القاضي، على نسبة عالية في درجة توافرها في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية

والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية  
بين منخفض ومرتفع.

تتراوح المعايير التربوية الحديثة في محتوى  
المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ  
والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية  
بين متوسط ومرتفع.

مؤشرات المعايير التربوية الحديثة في محتوى  
المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ  
والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية  
التي ترتبط باستخدام التكنولوجيا في المحاكمة  
لتعزيز التفاعل، ومبدأ الحرية: حرية أطراف  
التقاضي في تقديم بيّناتهم ودفعهم، ومبدأ  
الحوار: يشجع على التواصل الفعال بين جميع  
أطراف التقاضي، ومبدأ الفاعلية: يشير إلى  
ضرورة أن تكون المحاكمة فعالة، ومبدأ  
المحاكمة النشطة: يعتمد على مشاركة جميع  
أطراف المحاكمة فيها، ومبدأ الاطمئنان النفسي  
لتحقق العدالة: إتمام المحاكمات في جو يسوده  
طمأنة أطراف التقاضي بمحاكمة عادلة،  
والمحاكمة القائمة على القيم: تعزيز القيم  
الأخلاقية خلال المحاكمة. وتتضمن العقوبات  
إبعاد الجاني عن مكان الجريمة، أو تغيير بيئة  
الجاني. وتشديد العقوبة في قضايا الاعتداء على  
الوالدين والمحام. ودرء الحدود بالشبهات،  
وارتباط محتوى المبادئ بأهدافها، وتميز  
المعلومات الواردة في المحتوى بالدقة، وتناسب  
المحتوى مع جميع المراحل العمرية لأطراف  
التقاضي، وترتيب موضوعات المحتوى ترتيباً  
منطقياً، وتسلسل المفاهيم القضائية في

بالمملكة العربية السعودية. وهي تمثل ما  
نسبته حوالي (50%) من مجموع المعايير.

- حصلت المعايير: الجاني، والقاضي،  
والمجتمع، على نسبة متوسطة في درجة  
توافرها في محتوى المبادئ العقابية الواردة  
بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة  
العربية السعودية. وهي تمثل ما نسبته حوالي  
(50%) من مجموع المعايير.
- لم تحصل أيّ معايير على نسبة منخفضة في  
درجة توافرها في محتوى المبادئ العقابية  
الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية  
بالمملكة العربية السعودية.
- ترتيب المعايير حسب درجة توافرها في محتوى  
المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ  
والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية،  
على النحو التالي:

ظروف المحاكمة، ثم المحتوى، ثم تقويم القاضي، ثم  
المجتمع، ثم القاضي، ثم الجاني.

#### مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى المبادئ  
العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية  
بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية  
الحديثة. ومن خلال جدول رقم (5) يتضح مدى توافر  
مؤشرات المعايير التربوية الحديثة في محتوى المبادئ  
العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية  
بالمملكة العربية السعودية، كما يلي:

- تتراوح مؤشرات المعايير التربوية الحديثة في  
محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ

على الوالدين والمحارم، كما تؤكد على القاعدة الفقهية  
"درء الحدود بالشبهات".

وفيما يخص محتوى المبادئ العقابية يرتبط  
محتوى المبادئ بأهدافها، وتتميز المعلومات الواردة  
في المحتوى بالدقة، ويناسب المحتوى جميع المراحل  
العمرية لأطراف التقاضي، وموضوعات المحتوى  
مرتبة ترتيباً منطقياً، وتتسلسل المفاهيم القضائية في  
المحتوى، ويراعي المحتوى الفروق الفردية بين أطراف  
التقاضي، كما يراعي محتوى المبادئ العقابية مبدأ  
التكامل والاستمرارية والشمول، ويتضمن محتوى  
المبادئ العقابية، إعلان العقوبة وتنفيذها لتحقيق  
الردع، ويراعي التدرج في العقوبة.

كما يفسر الباحث هذه النتيجة بأن المملكة  
العربية السعودية، ممثلة بوزارة العدل تشجع القاضي  
على التفكير النقدي والتحليلي والتقييمي، وتشجع مبدأ  
الاستقلال للقاضي، وتراعي الاهتمام بالتغذية الراجعة  
بين القضاة، قبل الحكم، فيما يُسمى بـ "المدولة بين  
القضاة" قبل الحكم. كما تهتم المبادئ العقابية بتعزيز  
التعاون بين القضاة والموظفين الإداريين لحل  
المشكلات، وتهتم بتعزيز قدرات القضاة، كما يهتم  
مجلس القضاء الأعلى باستخدام أساليب تقويم  
متنوعة وشاملة لقياس أداء القضاة وتقييم تطورهم،  
من خلال وحدة التفتيش القضائي.

- مؤشرات المعايير التربوية الحديثة في محتوى  
المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ  
والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية  
التي ترتبط باحترام الثقافات المختلفة خلال  
المحاكمة، ووجود العقوبات البديلة، وتنمية  
المحتوى لاتجاهات أطراف التقاضي (الأجانب)

المحتوى، ومراعاة المحتوى الفروق الفردية بين  
أطراف التقاضي، ومراعاة المحتوى مبدأ التكامل  
والاستمرارية والشمول، وإعلان العقوبة وتنفيذها  
لتحقيق الردع والزجر، والتدرج في العقوبة،  
والتفكير النقدي: يشجع القاضي على التفكير  
النقدي والتحليلي والتقييمي، ومبدأ الاستقلال:  
يشجع القاضي على اتخاذ القرارات الصحيحة  
والمستقلة، ومراعاة التغذية الراجعة بين القضاة  
قبل الحكم، والمحاكمة القائمة على التعاون:  
تعزيز التعاون بين القضاة وأعاونهم من الإداريين  
لحل المشكلات، والمحاكمة القائمة على التوجيه  
الذاتي: تعزيز قدرات القضاة على تحديد أهدافهم  
وتنظيم وتنفيذ هذه الأهداف، ومبدأ التقويم  
الشامل للقضاة: استخدام أساليب تقويم متنوعة  
وشاملة لقياس أداء القضاة وتقييم تطورهم من  
قبل إدارة التفتيش القضائي، جميعها تتوفر  
بشكل مرتفع بدرجة (100%).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المملكة العربية  
السعودية، ممثلة في وزارة العدل تستخدم التكنولوجيا  
في المحاكمات بشكل يعزز التفاعل، كما تهتم  
المبادئ العقابية بحرية أطراف التقاضي في تقديم ما  
لديهم في أثناء سير الدعوى، وتشجع على التواصل  
الفعال بين جميع أطراف التقاضي، وتهتم بمشاركة  
جميع أطراف المحاكمة، وتهتم بإتمام المحاكمات في  
جو يسوده طمأنة أطراف التقاضي على المحاكمة  
العادلة، والمحاكمة القائمة على القيم الأخلاقية،  
وتتضمن العقوبات إبعاد الجاني عن مكان الجريمة،  
فيما يعرف بتغيير بيئة الجاني انقاءً لشره، وتُشدد  
المبادئ العقابية على العقوبة في قضايا الاعتداء

الخبرة السابقة، وتكون أساسًا لخبرات لاحقة، ومبدأ التجربة (استكشاف القاضي وتدريبه، على محاكمات في سياقات واقعية في أثناء فترة الملازمة القضائية)، ومبدأ المحاكمة القائمة على حل المشكلات: يركز على كيفية حل المشكلات والتحديات الحقيقية في المحاكمة، ومبدأ المسؤولية: يشجع القاضي أطراف التقاضي على تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية والتعاون مع الآخرين، جميعها تتوافر بشكل منخفض.

ويفسر الباحث وجود مؤشرات ذات مستوى ضعيف بأن هذه المؤشرات تواجه صعوبات في تنفيذها؛ خصوصًا: إعفاء الجاني التائب النادم المقر بجريمته، ودمج الجاني في المجتمع، واغتفار الأخطاء من المعلمين والمربين أو ذوي الهيئات، وتشجيع القاضي لأطراف التقاضي على تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية. وقد جاءت هذه المؤشرات بمستوى ضعيف، إذ تحتاج إلى دمجها ضمن المبادئ العقابية وفق تنظيم قانوني.

ويفسر الباحث النتيجة المرتكزة على مؤشرات موجودة بشكل عالٍ في المبادئ العقابية، بكون محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية، تم وضعه والاهتمام به من لدن أعضاء من السلك القضائي على مستوى عالٍ من الرسوخ في العمل القضائي وعلى دراية بالمعايير التربوية الحديثة على اعتبار استصحابهم لمآلات الأحكام المتكئة على هذه المبادئ، إذ ساعد ذلك على تحقيق نسبة عالية من

الإيجابية نحو المملكة العربية السعودية، ومراعاة المحتوى للتطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة (قد يختلف شكل القضية وفقًا لمعطيات تكنولوجية حديثة)، ومراعاة المحتوى للحاجات المختلفة لأطراف التقاضي، وتحقيق التربية الفردية والمجتمعية، والمحاكمة القائمة على الاكتشاف: تشجيع القضاة على وزن الأدلة المُقدَّمة، واكتشاف الحلول والمعلومات بأنفسهم، والتقويم الشامل: استخدام أساليب تقويم شاملة، للقضية، والتقويم المتنوع: استخدام أساليب تقويم متنوعة، للقضية، جميعها تتوافر بشكل متوسط. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المملكة العربية السعودية، ممثلة بوزارة العدل، باعتبار المؤشرات التي جاءت بشكل متوسط، مثل؛ احترام الثقافات المختلفة خلال المحاكمة، تؤكد وجود صعوبة لمعرفة وتبني القاضي لثقافات مختلفة، حسب أطراف التقاضي. وجاء مؤشر العقوبات البديلة بدرجة متوسطة، حيث إنَّ له آثارًا في العقوبات التعزيرية؛ لكن ليس بشكل عالٍ.

- مؤشرات المعايير التربوية الحديثة في محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية التي ترتبط بإعفاء الجاني التائب النادم المقر بجريمته، وعدم معاملة الصغير في المسؤولية كمعاملة الكبير في تحمُّل التَّبَعَة، ودمج الجاني في المجتمع، وتنبؤ المتهم بمنطوق الحكم قبل صدوره بنسبة 100%، واغتفار الأخطاء من المعلمين والمربين أو ذوي الهيئات (رفعة قدر الجاني)، وتركيز الخبرة الحالية للقاضي على

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج؛ يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية استكمالاً للدراسة الحالية:

- تقويم محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة من وجهة نظر القضاة.
- تقويم محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة من وجهة نظر القيادات العدلية بديوان وزارة العدل.
- دراسة مقارنة لتقويم محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية الحديثة من وجهة نظر داريي القضاء داخل وخارج المملكة العربية السعودية.

#### المصادر والمراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

- أبو أسعد، صلاح عبد اللطيف. (2010). أساليب تدريس الرياضيات. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الجريوي. محمد عبدالله. (1997). السجن وموجباته في الشريعة الإسلامية مقارنةً بنظام السجن والتوقيف في المملكة العربية السعودية. مطبوع على نفقة المؤلف.

المؤشرات والمعايير الخاصة بالمعايير التربوية الحديثة.

#### توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، يُقدّم الباحث التوصيات التالية: مراجعة محتوى المبادئ العقابية الواردة بمدونة المبادئ والقرارات القضائية بالمملكة العربية السعودية بحيث يُراعى:

- تقنين العقوبات البديلة وتأطيرها بما يخدم المجتمع؛ كاستثمار ذلك - على سبيل المثال لا الحصر - في التطوع المجتمعي الذي يُعدُّ أحد مستهدفات رؤية المملكة 2030، وكذلك ضرورة إحداث بدائل عقابية ذات صبغة تربوية لمرتكبي المخالفات اليسيرة لأول مرة، التي يُؤمّلُ تضمينها في أحكام "النظام الجزائي للعقوبات التعزيرية" المرتقب صدوره ضمن منظومة التشريعات المتخصصة التي أعلن عنها سمو ولي العهد بتاريخ: 2021/02/08م.

- تفعيل منظومة المصالحة على دعاوى الحقوق الجزائية الخاصة كافة، وانتقاء حصرها على دعاوى جزائية خاصة محددة وفقاً للأوصاف الجرمية المحددة؛ الواردة في الجدول المرفق شفع قرار معالي وزير العدل رقم (5595) وتاريخ 1440/11/29هـ؛ المتضمن: "قواعد العمل في مكاتب المصالحة وإجراءاته"؛ وذلك لما في هذا التفعيل الوقائي على جميع دعاوى الحقوق الجزائية الخاصة من أثر على السلم المجتمعي ووَادٍ للخصومة.

#### مقترحات الدراسة:

- حسني، محمود نجيب. (2021). الدعوى الجنائية. دار المطبوعات الجامعية.
- الحمد. نايف أحمد. (2022). مدخل لدراسة وتحليل مبادئ الهيئة القضائية العليا ومجلس القضاء الأعلى بهيئته العامة والدائمة والمحكمة العليا. الدراسات القضائية (31)، الجمعية العلمية القضائية السعودية.
- خليفة، حسن. (2003). المنهج المدرسي المعاصر. مكتبة الرشد.
- الخليفة، حسن جعفر. (2003). المنهج المدرسي المعاصر. مكتبة الرشد.
- الدعيلج، إبراهيم عبد العزيز. (2007). المناهج (المكونات-الأسس-التنظيمات-التطوير). دار القاهرة.
- الدليمي، طه؛ الهاشمي، عبد الرحمن. (2008). المناهج بين التقليد والتجديد (تخطيطاً، وتقويمًا، وتطويرًا). دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي.
- الرشدي، شيخة ثاري. (2020). الخطاب التربوي الأكاديمي في الجامعات السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة "جامعة الملك سعود أنموذجًا". المجلة الدولية للبحوث التربوية، 44(1)، 181-211.
- الزهراني، ع. (2010). تقويم محتوى اللغة العربية في التعليم العالي: دراسة تحليلية لمقررات اللغة العربية في الجامعات السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية-جامعة الملك سعود، (2).
- سرور، أحمد فتحي. (2021). أصول السياسة الجنائية. المجموعة العلمية للطباعة والنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت أحمد؛ إبراهيم، عبد الله محمد. (2004). المنهج المدرسي المعاصر. (ط.2). دار الفكر.
- السعدان، صالح سعد. (2013). مراحل إصدار النظام في المملكة العربية السعودية. دار مملكة نجد للنشر والتوزيع.
- الشهري، ع. (2012). التقويم التربوي لمقررات اللغة العربية في الجامعات السعودية. مجلة العلوم التربوية- جامعة الملك خالد، (1).
- عروي، مختار. (2015). التربية المدنية والوطنية في المرحلة المتوسطة بالجزائر والمملكة العربية السعودية، المرجعية، المحتوى والهدف. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، 6(1)، 65-86.
- عروي، مختار؛ وكمال، عبد الله. (2017). التربية على المواطنة في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر والمملكة العربية السعودية، منهاج التربية المدنية والوطنية أنموذجًا: دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية (ملخص رسالة دكتوراه). مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 6(11)، 257-282.
- علام، صلاح الدين. (2007). التقويم التربوي المؤسسي (أسسه، ومنهجيّاته،

- construction and organization.*  
Dar Al Masirah.
- Al-Duailej, Ibrahim Abdel Aziz. (2007). *Curricula (components – foundations – organizations – development)*. Cairo House.
- Al-Dulaimi, Taha., & Al-Hashemi, Abdul Rahman. (2008). *Curricula between tradition and innovation (planning, evaluation, and development)*. Dar Osama for Publishing and Distribution, Dar Al-Mashreq Cultural.
- Al-Ghamdi, M. (2015). Evaluating Arabic language programs in Saudi universities: an analytical study. *Journal of Human Sciences– King Faisal University*, (3).
- Ali, Muhammad. (2007). *Scientific education and science teaching*. Dar Al Masirah.
- Al-Khalifa, Hassan Jaafar. (2003). *Contemporary school curriculum*. Al Rushd Library.
- Allam, Salah adiyun. (2007). *Institutional educational evaluation (its foundations, and applications in the schools)*. Dar Al Fikr Al Arabi.
- علي، محمد. (2007). *التربية العلمية وتدريب العلوم*. دار المسيرة.
- الغامدي، م. (2015). *تقويم برامج اللغة العربية في الجامعات السعودية: دراسة تحليلية*. مجلة العلوم الإنسانية- جامعة الملك فيصل، (3).
- القرارة، أحمد عودة. (2009). *تصميم التدريس: رؤية تطبيقية*. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- القرني، ع. (2017). *تقويم محتوى مقررات اللغة العربية في الجامعات السعودية: دراسة ميدانية*. مجلة العلوم.
- وزارة العدل. (2023). <https://www.moj.gov.sa/ar/page/s/default.aspx>
- الوكيل، حلمي أحمد؛ المفتي، محمد أمين. (2005). *أسس بناء المناهج وتنظيماتها*. دار المسيرة.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- Abu Asaad, Salah Abdel Latif. (2010). *Methods of teaching mathematics*. Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.
- Alwakil, Helmy Ahmed., & Al-Mufti, Muhammad Amin. (2005). *Foundations of curriculum*

- Arabic language courses in Saudi universities. *Journal of Educational and Psychological Sciences, King Saud University*, (1).
- Aroui, Mokhtar. (2015). Civic and national education in the middle school in Algeria and the Kingdom of Saudi Arabia, reference, content and goal. *Humanization Journal of Research and Studies*, 6(1), 65-86.
  - Aroui, Mukhtar., & Kamal, Abdullah. (2017). Citizenship education in the middle school stage in Algeria and the Kingdom of Saudi Arabia, the civic and national education curriculum as a model. A comparative analytical study in light of educational trends (Abstract of a doctoral dissertation). *Journal of Educational Research*, 6(11), 257-282.
  - Darling-Hammond, L. (2017). Teacher education around the world: What can we learn from international practice?. *European methodology, and applications in school evaluation*). Dar Al-Fikr Al-Arabi.
  - Al- Qarariea, Ahmed Odah. (2009). *Teaching design: an applied vision*. Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.
  - Al-Qarni, A. (2017). Evaluating the content of Arabic language courses in Saudi universities: a field study. *Science Magazine*.
  - Al-Rashidi, Sheikha Thari. (2020). Academic educational discourse in Saudi universities in light of modern educational trends "King Saud University as a model." *International Journal of Educational Research*, 44(1), 181-211.
  - Al-Shehri, A. (2012). Educational evaluation of Arabic language courses in Saudi universities. *Journal of Educational Sciences, King Khalid University*, (1).
  - Al-Zahrani, A. (2010). Evaluating the content of the Arabic language in higher education: an analytical study of

- curriculum*. (2<sup>nd</sup>. ed). Dar Al-Fikr.
- Sahlberg, P. (2015). *Finnish lessons 2.0: What can the world learn from educational change in Finland?*. Teachers College Press.
  - Saudi Law. (2023). <https://www.hrw.org/legacy/arabic/reports/2008/saudijustice0308/5.htm>
  - Schleicher, A. (2018). *World class: How to build a 21st-century school system*. OECD Publishing.
  - U.S. Department of Education. (2015). *Every Student Succeeds Act: A guide to the law*. U.S. Department of Education.
  - UNESCO. (2015). *Education 2030: Incheon Declaration and Framework for Action*. UNESCO.
  - Darling-Hammond, L., & Bransford, J. (Eds.). (2005). *Preparing teachers for a changing world: What teachers should learn and be able to do*. Jossey-Bass.
  - Fullan, M. (2014). *Leading in a culture of change*. John Wiley & Sons.
  - Hargreaves, A., & Shirley, D. (2012). *The global fourth way: The quest for educational excellence*. Corwin Press.
  - Khalifa, Hassan. (2003). *Contemporary school curriculum*. Al Rushd Library.
  - Ministry of Justice. (2023). <https://www.moj.gov.sa/ar/pages/default.aspx>
  - National Education Association. (2012). *NEA's framework for transforming education systems to support effective teaching and improve student learning*. NEA.
  - Saada, Jawdat Ahmed., & Ibrahim, Abdullah Muhammad. (2004). *Contemporary school*